

الخالفة • انه ينفق مع كروتسه - كما يظهر مما سبق - في اسنزامه وجود نوع من الاحساس الجسالى لدى الرجل العادى وفي قوله بأن الاختلاف بينهما ليس اختلافا في الكيف ، وانما في الحكم أعنى في مقدار احساسه ووعبه ، وليس في نوع ذلك الاحساس والوعى • ولكنه يخلف عنه في حاله فوله بأن العبقرية الفنية تحنوى على ملكه المعاينة للصور ( أو المثل ) وملكة التعبير الخالق معا • وعلى ذلك فالملكة الأخيرة هي فاصل قوى واضح بين الرجل العبقرى والرجل العادى • وهي ملكة لا معنى لها بغير المعرفة المكتسبة والمران العملى والمدربة على الأداء •

فرق شاسع اذا هو ذلك الذى يفع بين تعبيرين أحدهما لانسان عادى والآخر لانسان عبقرى عندما يواجهان عاملا من عوامل الاحساس الجمالى • وهذا الفارق هو الذى أسعى بكل قواى من أجل ابرازه المقارىء • شتان، بين تعبير عادى وتعبير مصنوع • وأصل العبقرية الفنية وشرطها اللزم هو هذه المهارة الصناعية في أداء الاحساس الجمالى وابراز المضمون العاطفى واخراجه عن دائرة الشعور الى عالم الواقع الحى مجسما على أى نحو من الأنحاء ، قصيدة أو مقالة أو قصة •